

لسان العرب

(كعم) الكِعَامُ شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ كَعَمَ الْبَعِيرُ يَكْءَمُهُ كَعَمًا فَهُوَ مَكْءُومٌ وَكَعِيمٌ شَدَّ فَاهُ وَقِيلَ شَدَّ فَاهُ فِي هَيَاجِهِ لئَلَّا يَعْصَّ أَوْ يَأْكُلَ وَالْكَعَامُ مَا كَعَمَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ كُءُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ إِخْوَةٌ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَهُمْ وَإِبْلَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُ كَانَ يَمْسِكُ فَاةَ الْبَعِيرِ وَيَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لئَلَّا يَنْبَحَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّراً نَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْءَمُ كَلْبِيهِ دَعَى الْكَلْبَ يَنْبَحُ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحٌ وَقَالَ آخَرٌ وَتَكْءَمُ الْكَلْبُ الْحَيُّ مَنِ خَشِيَ الْقِرَى وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ أَمْسَكَ فَاهُ عَلَى الْمِثْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْءُومٌ وَهَذَا عَلَى الْمِثْلِ يَقُولُ قَدْ سَدَّ الْخَوْفُ فَمَهُ فَمَنْعَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُكَاةِمَةُ التَّقْبِيلُ وَكَعَمَ الْمِرْأَةَ يَكْءَمُهَا كَعَمًا وَكُءُومًا قَبْلَ لَهَا وَكَذَلِكَ كَاءَمَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى عَنِ الْمِكَاةِمَةِ وَالْمُكَاةِمَةِ هُوَ أَنْ يَلَاثِمَ الرَّجُلُ صَاحِبِيَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِيهِ كَالْتَقْبِيلِ أُخِذَ مِنْ كَعَمِ الْبَعِيرِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ A لِثَمَهُ إِيَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ وَالْمِكَاةِمَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ وَالْكَعْمُ وَرَعَاءُ تَوْعَى فِيهِ السَّلَاحُ وَغَيْرَهَا وَالْجَمْعُ كِعَامٌ وَالْمِكَاةِمَةُ مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبِيهِ فِي الثُّوبِ وَهُوَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَكَعَمَتْ الْوَعَاءُ سَدَّتْ رَأْسَهُ وَكُءُومُ الطَّرِيقِ أَفْوَاهُهُ وَأَنْشَدَ أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ حِلْسًا بَطَاهِرِ الْغَيْبِ سُدَّ بِهِ الْكُءُومُ قَالَ بَاتَ هَذَا الشَّاعِرُ حِلْسًا لَمَّا يَحْفَظُ وَيُرَعَى كَأَنَّهُ حِلْسٌ قَدْ سُدَّ بِهِ كُءُومُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَفْوَاهُهُ وَكَيْءُومٌ اسْمٌ